

## أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فصل : .

وَحَمَلُوا عَلَى هَذَا الْجَمْعِ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٌ : أَحَدُهَا : أَسْمَاءُ جَمُوعٍ وَهِيَ : أَوْلُو وَعَالَمُونَ وَعِشْرُونَ وَبَابُهُ .

وَالثَّانِي جَمُوعُ تَكْسِيرٍ وَهِيَ : بَنُونَ وَحَرُونَ وَأَرْضُونَ وَسِنُونَ وَبَابُهُ فَإِنْ هَذَا الْجَمْعُ مُطَّرِدٌ فِي كُلِّ ثَلَاثِي حَذَفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ عَنْهَا هَاءُ التَّأْنِيثِ وَلَمْ يُكَسَّرْ نَحْوُ : عَضَّةٍ وَعَضِينَ وَعِزَّةٍ وَعِزِينَ وَثُبَّةٍ وَثُبِينَ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : ( كَمْ لَيْثُتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ) ( الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ) ( عَنْ الْيَمِينِ وَعَنْ الشِّمَالِ عِزِينَ ) وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي نَحْوِ تَمْرَةٍ لِعَدَمِ الْحَذْفِ وَلَا فِي نَحْوِ ( عِدَّةٍ ) وَ ( زِنَّةٍ ) لِأَنَّ الْمَحذُوفَ الْفَاءَ وَلَا فِي نَحْوِ ( يَدٍ ) وَ ( دَمٍ ) وَشَذَّ أَبُونَ وَأَخُونَ وَلَا فِي اسْمٍ وَأُخْتٍ وَبِنْتٍ لِأَنَّ الْعَوْضَ غَيْرَ التَّاءِ وَشَذَّ بَنُونَ وَلَا فِي نَحْوِ شَاةٍ وَشَفَاةٍ لِأَنَّهُمَا كُسِّرَا عَلَى شِيَاهِ وَشِفَاهِ .

وَالثَّلَاثُ : جَمُوعٌ تَصَحِيحٌ لَمْ تَسْتَوْفِ الشُّرُوطَ كَأَهْلُونَ وَوَابِلُونَ لِأَنَّ أَهْلًا وَوَابِلًا لَيْسَا عِلَامِينَ وَلَا صِفَتَيْنِ وَلِأَنَّ وَابِلًا لَغَيْرِ عَاقِلٍ .

وَالرَّابِعُ : مَا سُمِّيَ بِهِ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ وَمَا أَحَقَّ بِهِ كِعِلِّيُّونَ وَزَيْدُونَ